[170] ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا] وأيضا في سورة التوبة [ورضوان من ا أكبر] وأيضا في سورة التوبة [قل نار جهنم أشد حرا] وفي سورة بني أسرائيل: [وللاخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا] وفي سورة الكهف [أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا] وفي سورة طه: [ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى] وأيضا في سورة طه: [وا خير وأبقى] وفي سورة القصص: [وما عند ا خير وأبقى] وفي سورة الاعلى: [والاخرة خير وأبقى]. اذن يجوز استعمال اسم التفضيل من دون (من) فدعوى عدم جواز (هو أولى) و (هما أوليان) باطلة. بل ان خصوص (أولى) ورد استعماله في القرآن بلا (من) قال ا تعالى: [وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب ا]. بل ان ظاهر كلمات المحققين من النحاة صحة تركيب (هو أولى) و (هما أوليان)، فانهم قد صرحوا بجواز حذف (من ومجرورها) بعد اسم التفضيل، ولهم على ذلك شواهد من الكتاب وأشعار العرب: قال الازهري: (وقد تحذف من مع مجرورها للعلم بهما، نحو: (والاخرة خير وأبقى) أي من الحياة الدنيا. وقد جاء الاثبات والحذف في: (أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا) أي منك. والى ذلك أشار الناظم بقوله: وأفعل التفضيل صله أبدا * تقديرا أو لفظا بمن ان جردا وأكثر ما تحذف من مع المفضول إذا كان أفعل خبرا في الحال أو في الاصل، فيشمل خبر المبتدأ وخبر كان وان وثاني مفعولي ظن وثالث مفاعيل أعلم..) (1).

_____

1) التصريح في شرح التوضيح 2 / 102.

_____